

## تكلم الناس في المهد وكهلاً | المقطع ( 51 )

### #الخروج\_من\_التيه | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اية جميلة قوي يا جماعة. تكلم الناس في المهد وكهلا. اية جميلة قوي وربنا بيكلم سيدنا عيسى يوم القيمة وبيقول له انا عملت لك ايه اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا. اذا علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل. تكلم الناس في المهد وكالة. اول - 00:00:01

حاجة كلمة مهد عكس كلمة كهل. الكاهل ده اللي هو الضهر ما بين الكتفين. دي حته قوية جدا فيها اقوى عظام واقوى عضلات فحملته يعني ايه الكهل؟ الكهل ده الناس متلكرة للراجل العجوز الكبير لا لا الكهل ده اللي بعد التلاتين - 00:00:24

اللي هو السن بتاع سيدنا عيسى قبل ما يرفع الى السماء. لان فالكهولة هي قمة اكمال القوة الجسدية والقوة الفكرية فدي بيقول لك ما بين التلاتين والخمسين لان فعلا الرجل او الانسان ما بين التلاتين والخمسين بيبقى في اقوى حاجة جسديا آآذهنيا وفكريا وكل حاجة نسأل الله - 00:00:44

قال لك المهد بقى عكسها. المهد انسان عايز كل حاجة تتمهد له. فهو لسه نونه عايز كل حاجة تتمهي له. انما الكهل يحمل الامور على كاهله بقى هو اللي شايف - 00:01:04

بقى هو اللي بيمهد لخيره. طب الحاجة الغريبة هنا ايه؟ الحاجة الغريبة ان ناس كتير مش واحدة بالها منها. ربنا بيقول لسيدنا عيسى از ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد طب دي معجزة. وانت نقوله وتكلم عن ربنا وتكلم كلام عايز حكمة عظيمة. انما وانت كهل ايه المعجزة يا رب؟ ايه المعجزة اللي بتمن بها - 00:01:14

على عيسى انك انت خليته يكلم الناس كهلا يعني. ايه المعجزة وبتقول ايدتك. يعني هو الكلام وانا كبيير الوقت ده انا عندي معلومات كتير جدا وبقيت مسقف جدا عندي خبرات حياتية وميدانية جباره. انا يا رب بقى فاهم كل حاجة وعندي قوة حياتية. فانا الوقت لما باطلع اقول درس ناري والناس تتأسر. ايه ايه - 00:01:34

الف كده معجزة هو انت كلامك في المهد معجزة وكلامك وانت كهل معجزة. ان ربنا اووعى تفتكري ايها الداعي الى الله ان انت ما انتاش محتاج تأييد من الله لو علمك واسع. او لو ربنا اداك لسان فصيح. او لو انت عندك معلومات وثقافة وخبرات في الحياة كبيرة. انت - 00:01:54

ربنا يسدد لسانك وانت كهل مليان قوة جسدية وفكرية زي ما انت محتاج ربنا يسدد لسانك وانت في المهد دي معجزة ودي معجزة اذا ان انا بتكلم دلوقتي في تفسير اية انا لازم اعرف ان ده تأييد من الله. انك تدي كلمة او خطبة او جولة او تدعى تكلمي ولادك عن ربنا - 00:02:14

شوية او تكلمي بناتك او انت تكلم مراتك واسرتك وتجمعهم تتكلم عن ربنا. عايز تأييد الدعوة عايزه تأييد من الله يا جماعة. كل داعي الى الله فهو مؤيد من الله بدون ما ربنا يأيدك عمرك ما هتقدر تنطق كلمة. عمرك ما هتقدر تنزل جولة. عمرك ما هتقدر تجمع ولادك وزوجتك وتديهم جلسة ايمانية - 00:02:34

عمرك ما هتقدر تفسر اية لازم تعرف كده الدعوة عايزه تأييد من الله. تأييد ومدد رباني من رب العرش العظيم. اووعى تفتكري انك شغل

لي الدين بطاقةك او شغل لي الدين بعلمك او شغل لي الدين بفصاحتك او شغل لي الدين بفكرك لولا الله ما ما سدد لسانك في كلمة

00:02:54

فدي معجزة ودي معجزة معنى جبار ان كلنا في الدعوة محتاجين تأييد من الله. طب انا مش شغال في الدعوة ليه؟ لسه لم تؤيد.

طيب شف بقى اقبل على الله عشان ربنا يأيدك. سورة المائدة كلها الخروج من التيه - 00:03:14

احيانا فيه دعوة عايشين في تيه. متهيأ لهم ان المعلومات هي اللي بتخلية يتكلم. فهو ممكن ينشغل عن الله بالعلم الشرعي. ها ممكن علاقته بربنا في العبادة وفي كل حاجة فاسدة ولكن المعلومات هو التحضير لا لا لا دي كلها اسباب. هيجبها ربنا في الاية اللي بعدها واذ علمتك. يعني ربنا مش بينفي الاسباب ولكن بيقول - 00:03:29

في البداية ايه اللي يخرجك زي ما اتكلمنا في قول الله لاكلوا من فوووهم ومن تحت ارجلهم. في دول تقول لك احنا عايزين عشان نخرج من الازمة الاقتصادية مزيد من التخطيط - 00:03:49

ومزيد من الادارة ومزيد من العمل. يا جماعة كفاية تيه. ايوة التخطيط والادارة والعمل سبب عظيم ولكن قبل الاسباب انت عايز تتصالح مع رب الاسباب انت عايز ترجع لربنا عشان الاسباب تشتغل. بقى فعشان كده سورة المائدة هي فعلا بتجيب اخطر روشتة في حياتنا وهي الروشتة - 00:03:59

الخروج من التيه. عشان كده آآ سميت في كتب التفسير المنقذة. مش المنقذة من جهنم. المنقذة من التوهان كلنا تايهين مش عارفين نعمل ايه مش عارفين نخرج بالازمات ازاي مش عارفين نوصل اللي احنا عايزينه ازاي. تايهين اتقىه قاعدين شغالين وفي الآخر ما فيش نتيجة - 00:04:19

مشاكلنا ما بتتحلش. امالنا ما بتتحققشي هو ده اسمه التيه بقى. نوصل ازاي الصورة بتدىك؟ فهنا اذ ايدتك بروح القدس عايز تأييد الله وروح من الله ومدد من الله تكلم الناس عشان تقدر تتكلم. الكلام مع الناس مش سهل يا جماعة. الناس دي ياما ازتك. الناس ازت الله ورسوله. ومش هيأزوك - 00:04:39

فالانسان قبل ما بيكلم مع الناس انت ممكن ما بتتكلمش مع الناس احراج من الناس. ممكن ما بتتكلمش مع الناس لان الناس ازتك فانت ما عندكش نافع انك تتكلم اصلا. ممكن ما بتتكلمش - 00:04:59

الناس هيبة ممكن ما ربنا يقولوا تكلم الناس. لسانك ده منطلق بالكلام مع الناس عن الله. في المهد وكهلا. فده تأييد من واذ علمته جت الاسباب بس بعد ما جت النتيجة. طب ليه ربنا بالزات في قصص الانبياء يجيب الاسباب بعد النتيجة؟ يعني اول حاجة ربنا اسبت السبب ذي - 00:05:09

سيدنا زكريا كده آآآ وهبنا له يحيى واصلحتنا له زوجه. يعني وهبته له يحيى. طب لو ربنا قال وهبنا له يحيى بس. كانت الناس قالت خلاص ما فيش اسباب - 00:05:29

لأ الله اسبت اصلاحنا له الزوجة. بس اسبتها بعد الناتج. عشان ربنا يقول لك هي مش واقفة على الاسباب. خد بالاسباب ولكن اعرف انها بالله. زي ربنا وتعالى لما اتكلم عن صاحب الجنتين في سورة الكهف لما بيقول كلتا الجنتين انت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خاللهما نهرا - 00:05:39

طب يا رب النهر قبل عشان النهر هو السبب لا لا لأ. ان انا انا اللي اديتك. اه ممكن بقى انت اغتنيت بسبب الشركة التجارية انت اغتنيت بسبب ورس. انت اغتنيت لاني اغتنيت لانك اتجوزت راجل غني. انت اغتنيت لانك انت لأه كل دي اسباب. انما فعليا ربنا اللي - 00:05:59

سبحانه وتعالى معنى جبار جدا يا جماعة عشان كده في نفس السورة وما علمتم من الجوارح مكليين. مكلمين التكليب ده يعني عملية مزهله. عملية مبهرة اما تلاقي اسد كده ووسط السيرك بينط من وسط النار. عملية التدريب الماهر طبعا منز مبهر. فربنا بعدها قال له - 00:06:19

استنى بس استنى تعلمونهن مما علمكم الله. ربنا اللي علمك. انت علمته بس ربنا اللي علمك. اوعى تنسي. اوعى اما الناس تسقف لك

وتقول لك عملتها ازاي اووعي تنسى ان ربنا هو اللي من عليك. اووعي تنسى ربنا. ربنا هو الحل الاول. ربنا هو الحل الوحيد اصلا.

الرجوع الى الله هو الخطوة الاولى - 00:06:39

في الروشتة. بعد كده ناخد بالأسباب ناخد بالأسباب. فتلacci دايما في قصص الانبياء كده كتير سيدنا يوسف نفسه يقول ربى قد اتيتني من الملك وعلمتني من كل الاحاديس. طب هو دلوقتي علمه بتأويل الرؤى هو السبب انه بقى ملك اصلا. انما يجيئ السبب في الآخر. ليه؟ عشان ربنا اللي خلاني ملك. قد اتيتني من - 00:06:59

يعني الملك الحقيقي هو الله سبحانه وتعالى. فمن الملك وعلمتني. ربنا بيربينا يا جماعة على ان الاخذ بالأسباب مهم ولكن بعد اصلاح العلاقة بالله والا تتعلق قلوبنا بالأسباب ان غابت الاصناف. ربنا قادر سبحانه وتعالى. وربنا قال هنا ايه؟ ده مش اي اسباب. واذ علمتك -

00:07:19

الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل. كل ده يا رب عشان اكلم الناس! ايوة هي الدعوة لعبة! الدعوة عايزه علم يا جماعة! الدعوة عايزه

علم واسع! علم في القرآن! وعلم في السنة - 00:07:39

وعلم في الواقع وعلم في التاريخ وعلم بعلم النفس ونفسيات البشر وعلم بالعلوم الاجتماعية والمجتمع وعلم بالاحداء الدعوة عايزه علم رهيب فربنا بيقول له بقى ايه بعد ما قال له تكلم الناس في المهد وكله قال له واذا علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ربنا يعلمنا. اللهم فقهنا في الدين وعلمنا التأويل - 00:07:49

اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقينا. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا. وزدنا علما يا رب العرش اللهم اجعل القرآن

العظيم رببع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. جزاكم الله خير - 00:08:09